# الدوري الإيطالي ينتظر إشارة العودة

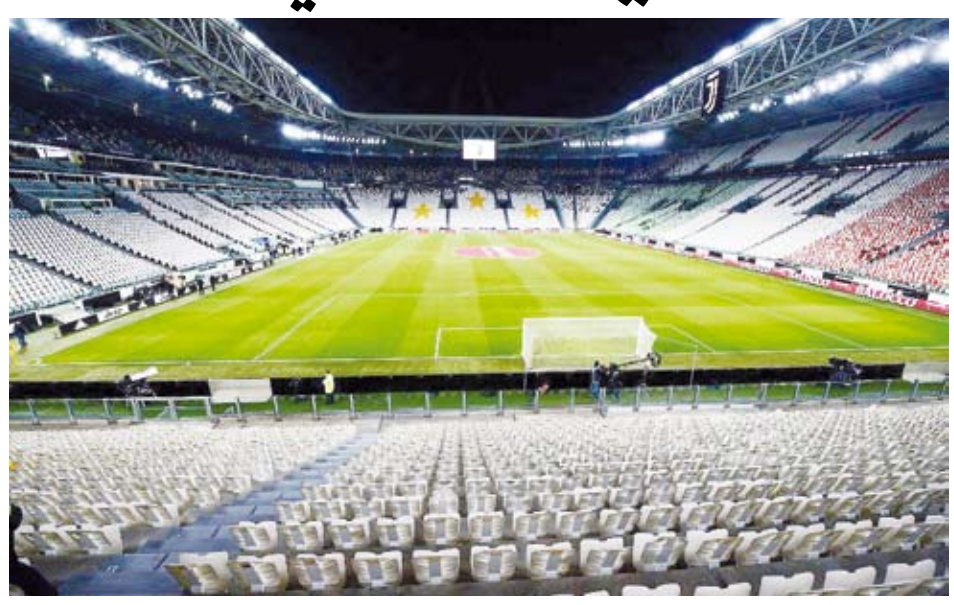
فيروس كورونا.. الغموض عنوان المرحلة في إيطاليا

تبدو أندية كرة القدم الإيطالية موحدة ظاهريا ومنقسمة فعليا، وسط غموض يهدد الموعد المبدئي الذي تم الاتفاق عليه لاستئناف الدوري المحلي في 13 يونيو بعد توقف لأسابيع بسبب فيروس كورونا المستجد.

واستأنف لاعبو أندية «سيري أ» في الأيام الماضية التمارين الفردية في مراكز الأندية، ويتوقع ان تتحول الى جماعية اعتبارا من 18 مايو، لكن الآراء لا تزال منقسمة حول البروتوكول الصحي الصارم الذي يجب التزامه لكي تسمح السلطات باستئناف الموسم المعلق منذ مارس.

واقترحت الأندية الأربعاء تاريخ 13 يونيو المقبل موعدا لاستئناف منافسات الدوري (بشرط موافقة الحكومة) بعد الاتفاق على البروتوكول الصحي لمعاودة التمارين الجماعية.

ثم عزز رئيس اللجنة الأولمبية المحلية جيوفاني مالاغو التفاؤل الخميس بقوله إن نسبة حظوظ عودة عجلة الدوري إلى الدوران في 13 يونيو، تبلغ 99 بالمئة.

لكن هذا التفاؤل تبخر بعد ساعات فقط، مع صدور بيانين عن رابطة الدوري ونقابة اللاعبين المحترفين مساء الخميس، إذ أصبح موعد استئناف التمارين الجماعية في 18 مايو مهددا، وليس فقط الموعد المبدئي الذي اتفقت عليه الأندية لاستئناف الموسم الشهر المقبل.

ورأى العديد من الأندية أن البروتوكول الصحي الذي عانى الاتحاد المحلي للعبة من أجل التوصل اليه بناء على توصيات اللجنة الفنية والعلمية التي تقدم المشورة للحكومة بشأن «كوفيد19–»، صارم جدا بشكل يجعله غير قابل للتنفيذ.

وتدور الاشكالية الأساسية حول نقطتين.

تتعلق الأولى بالصعوبات اللوجستية التي تواجها الأندية في إجراءات المعسكرات التدريبية المغلقة التي تستمر 15 يوما اعتبارا من الإثنين.

نظريا، يجب على اللاعبين العمل والأكل والنوم في مراكز التدريب أو في فندق مخصص بالكامل لفريقهم لتجنب خطر التقاط العدوى، لكن العديد من الأندية لا تملك هذه المرافق.

أما الإشكالية الثانية، فتتعلق بالحجر الصحي الجماعي، أي عزل كامل أفراد الفريق في حال تبينت إصابة أحدهم بـ»كوفيد19–».

وتحبذ الأندية اتباع النموذج الألماني، أي أن يتم حجر المصاب فقط وليس الفريق بأكمله.

واجتمع اتحاد اللعبة ورابطة الدوري وأعدا مقترحات جديدة من أجل تقديمها لوزيري الرياضة والصحة، لكن يبدو أن الجبهة الموحدة التي خاضت بها الأندية مفاوضاتها الصعبة مع السلطات الرسمية، باتت متصدعة.

وبحسب التقارير الصحافية، كان إنتر ميلان في طليعة «الثائرين» بحسب صحيفة «غازيتا ديلو سبورت» الجمعة، ثم تبعته أندية مثل اللدود ميلان، أتالانتا، نابولي، فيورنتينا، والجارين سمبدوريا وجنوى.

وبالمجمل، يعارض أكثر من نصف الأندية العشرين في دوري الدرجة الأولى فكرة إقامة معسكرات تدريبية مغلقة منذ الاثنين دون مزيد من الضمانات، من بينها أندية متعثرة في الترتيب قد تستفيد من قرار تعليق الموسم نهائيا، ما سيبقيها في دوري الأضواء.

وخلافا للأندية المتعثرة، تدفع بعض الأندية لاستئناف الموسم، وعلى رأسها لاتسيو الذي كان يحتل المركز الثاني بفارق نقطة فقط عن يوفنتوس حامل اللقب والمتصدر قبل قرار تعليق الموسم في التاسع من مارس.

وبحسب صحيفة «كوريير ديلا سيرا»، يُنظم نادي العاصمة منذ أيام عدة مباريات تمرينية بثلاثة لاعبين في كل فريق، في حين ينص البروتوكول على الاكتفاء بحصص تمرينية فردية حاليا.

وفي البيان الصادر عنها الخميس، أبدت نقابة اللاعبين «حيرتها» بشأن الجدول الزمني. اللاعبون جاهزون للاستئناف، لكنهم يريدون ضمانات وتاريخا محددا يحظى بموافقة الحكومة لعودة الدوري.

لكن الحكومة تلتزم حتى الآن بخطها الحذر وتمضي بالعملية على مراحل: تمارين فردية اعتبارا من الرابع من مايو، تمارين جماعية اعتبارا من 18 منه، وتقييم يومي للوضع.

# هيغواين آخر الملتحقين بيوفنتوس

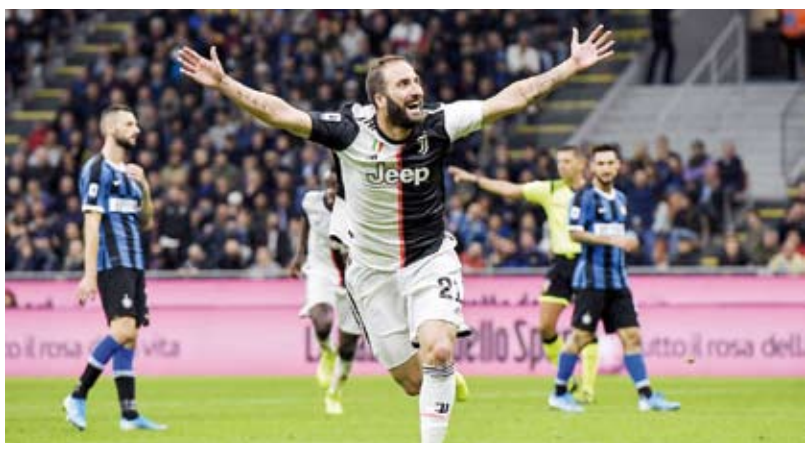
هيغواين

أصبح الأرجنتيني غونزالو هيغواين آخر لاعب يعود إلى صفوف فريقه يوفنتوس، وذلك بعد رجوعه إلى إيطاليا في الوقت الذي يستعد فيه دوري كرة القدم في البلاد للاستئناف في 13 يونيو بشرط موافقة الحكومة.

ووصل هيغواين الى تورينو على متن طائرة خاصة بعد ظهر الجمعة بعد توقف في لاس بالماس الإسبانية، ثم استقل سيارة كانت بانتظاره.

ووفقا للتقارير الإعلامية، سيخضع لاعب ريال مدريد الإسباني السابق لأسبوعين من الحجر الصحي.

وكان اللاعب الدولي البالغ من العمر 32 عاما، قد غادر إيطاليا في 19 مارس الماضي، بعد أيام قليلة من تعليق البطولة المحلية بسبب تفشي فيروس كورونا المستجد في البلاد، ليكون مع والدته المريضة في مسقط رأسه، وبعد خضوعه لاختبار أظهر نتيجة سلبية من فيروس «كوفيد19–»، إثر إصابة ثلاثة لاعبين من زملائه به.

وكان نجم «السيدة العجوز» البرتغالي كريستيانو رونالدو عاد إلى تورينو من بلده في الرابع من مايو الجاري، وهو اليوم الذي استؤنف فيه التدريب الفردي في إيطاليا، لكنه في الحجر الصحي منذ ذلك الحين.

كما عاد لاعب خط الوسط الفرنسي أدريان رابيو مساء الأربعاء.

وستعود فرق الدرجة الأولى، للتمارين الجماعية الاثنين، تحضيرا للموعد المبدئي لاستئناف البطولة في 13 يونيو المقبل بشرط موافقة الحكومة

وعند تعليق البطولة، في التاسع من مارس الماضي اثر المرحلة السادسة والعشرين، كان يوفنتوس في صدارة الترتيب برصيد 63 نقطة، بفارق نقطة واحدة عن لاتسيو.

وتعد إيطاليا من أكثر الدول تأثرا بفيروس «كوفيد19–» الذي أسفر عن وفاة قرابة 32 ألف شخص، من بين حوالي 224 ألف حالة معلنة.

# حفل الجوائز السنوية للفيفا لن يقام في 21 سبتمبر

تأجيل حفل الجوائز السنوية للفيفا

أفاد الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) أن حفل جوائزه السنوي الذي كان مقررا في 21 سبتمبر في ميلانو، «لن يقام» وأنه يدرس الخيارات المتاحة.

وقال متحدث باسم الفيفا إن الحفل لن يقام «بسبب وباء فيروس كورونا المستجد وتبعاته»، وان الهيئة الدولية «تدرس بدائل محتملة». ولم يحدد الاتحاد طبيعة هذه البدائل.

ويقيم الفيفا هذا الحفل سنويا لاختيار «الأفضل» في فئات عدة، أبرزها أفضل لاعب وأفضل لاعبة. وتوج الاتحاد العام الماضي الأرجنتيني ليونيل ميسي قائد برشلونة الإسباني، والأميركية ميغان رابينو، بالجائزتين في حفل أقيم في مدينة ميلانو أيضا.

وتعد المدينة الواقعة في مقاطعة لومبارديا بشمال إيطاليا، من أكثر المناطق تأثرا بـ»كوفيد19–» الذي تسبب حتى بأكثر من 31 ألف وفاة معلنة في البلاد.

وشكل اختيار ميسي في 2019، نوعا من المفاجأة، حيث كانت التوقعات تصب لمصلحة الهولندي فيرجيل فان دايك مدافع ليفربول، والذي اختير في ختام الموسم الماضي أفضل لاعب في الدوري الإنكليزي الممتاز وأفضل لاعب من قبل الاتحاد الأوروبي للعبة (ويفا).

لكن الأرجنتيني أضاف بعد ثلاثة أشهر من اختياره «الأفضل» من قبل الفيفا، جائزة الكرة الذهبية التي تمنحها مجلة «فرانس فوتبول» الفرنسية سنويا لأفضل لاعب في العالم، للمرة السادسة.

ولدى السيدات، اختار الفيفا في العام 2019 رابينو أفضل لاعبة، بعد قيادتها منتخب بلادها الى لقب كأس العالم للسيدات في فرنسا.

# رسميًا.. زياش الأفضل في أياكس لثالث موسم توالياً

توج المغربي حكيم زياش، نجم أياكس أمستردام، بجائزة أفضل لاعب في ناديه للموسم الثالث على التوالي، وفقا لاختيارات الجماهير.

وأعلن الحساب الرسمي لأياكس على «تويتر»، فوز أسد الأطلس بالجائزة، بينما حصل الأمريكي سيرجينيو دست، ظهير أيمن أياكس، على جائزة أفضل موهبة شابة.

وكانت تقارير صحفية إسبانية، قد تحدثت مؤخرا عن اهتمام برشلونة بضم دست، لتعويض الرحيل المحتمل لنيسلون سيميدو.

كما يحظى اللاعب الشاب بمراقبة بايرن ميونخ أيضا.

وتم إلغاء الدوري الهولندي هذا الموسم، بعد قرار الحكومة بمد الحظر على الأنشطة الرياضية، إلى مطلع سبتمبر المقبل.

ومن جانبه، علق زياش على الجائزة قائلًا: «الفوز بها ليس مملًا أبدًا، كان ينبغي على الآخرين بذل قصارى جهدهم».

وعن تألقه في مباريات دوري الأبطال، قال: «يعتبر نقطة فارقة هذا الموسم، لكني أعتقد أن اللحظة الأفضل كانت أمام ليل.. كان ذلك تأكيدًا لي بأن الأمور تسير في الاتجاه الصحيح».

ويعد زياش أول لاعب يحصد الجائزة في 3 مواسم متتالية.

ويأتي الثنائي لويس سواريز، وياسبر سيليسين، في المركز الثاني خلفه، بحصد كل منهما الجائزة في موسمين متتاليين.

وتعود بداية هذه الجائزة لعام 1993، ويعتبر دينيس بيركامب، أسطورة هولندا، أول لاعب يفوز بها.

جدير بالذكر أن زياش سيلعب بقميص تشيلسي، بدءًا من الموسم المقبل، بعد نجاح البلوز في ضمه مقابل 40 مليون يورو.

حكيم زياش

# دجوكوفيتش واثق بقدرته على تحطيم رقمي فيدرر

دجوكوفيتش

أعرب النجم الصربي نوفاك دجوكوفيتش عن ثقته بقدرته على تحطيم الرقم القياسي لعدد الألقاب الكبرى في كرة المضرب.

وتوج الصربي حتى الآن بـ17 لقباً في بطولات الغراند سلام، في المركز الثالث بفارق ثلاثة ألقاب عن حامل الرقم القياسي السويسري روجيه فيدرر ولقبين عن صاحب المركز الثاني الإسباني رافاييل نادال. وقبل أن يفرض فيروس كورونا المستجد نفسه ضيفاً ثقيلاً جداً على العالم بأجمعه وتسببه بتعليق غالبية الأحداث الرياضية، توج دجوكوفيتش بلقبه الثامن في بطولة أستراليا المفتوحة وفاز بجميع مبارياته الـ18 لهذا العام.

وفي مقابلة له مع البرنامج التلفزيوني الأميركي «إن ديبث ويث غراهام بيسينغر» تم بثه هذا الأسبوع، قال دجوكوفيتش «أعتقد أنه لا يزال لدي أشياء أقوم بها في هذه الرياضة. أعتقد أنه يمكنني الفوز بأكبر عدد من بطولات الغراند سلام وتحطيم الرقم القياسي لعدد الأسابيع كمصنف أول. هذه بالتأكيد أهدافي الواضحة».

وتربع دجوكوفيتش على صدارة تصنيف رابطة المحترفين لما مجموعه 282 أسبوعاً، فيما يتصدر فيدرر بـ310 أسابيع أمام الأميركي المعتزل بيت سامبراس (282 أسبوعاً).

لكن عامل العمر يصب في مصلحة الصربي الذي يحتفل بميلاده الثالث والثلاثين في 22 مايو الحالي، في حين يبلغ فيدرر التاسعة والثلاثين ويحتفل نادال بميلاده الرابع والثلاثين في يونيو.

ويرى دجوكوفيتش نفسه يواصل اللعب حتى الأربعين من عمره لأنه «لا أؤمن بالحدود. أريد بالتأكيد أن أذهب لأطول فترة ممكنة. لكني أدرك أن عدد البطولات التي ألعبها سينخفض قريباً»، موضحاً «لن أتمكن من اللعب لفترة طويلة بهذه الكثافة، مع هذا العدد الكبير من الدورات وهذا الكم من التنقل. قد ألعب في سن الأربعين، لكن قد يكون هناك تركيز على أكبر الدورات. الدورات التي تهمني أكثر من غيرها».

# أندية الدرجة الثالثة في إنكلترا توافق على إنهاء الموسم العادي

وافقت أندية دوري الدرجة الثالثة الرابعة فعليا لكرة القدم في إنكلترا على وضع حد للموسم العادي بعد مناقشات مع مسؤولي رابطة الدوري.

وعقد اجتماع بين الرابطة والأندية عبر تقنية الاتصال متعدد الأطراف، لمناقشة الخيارات وسط طريق مسدود نتيجة تفشي فيروس كورونا المستجد الذي أدى أيضا الى توقف منافسات الدرجات الأخرى منذ منتصف مارس الماضي، وأبرزها الدوري الممتاز.

وأعلنت الأندية أنها اتفقت على أن الترتيب النهائي سيتم تحديده بحسب النقاط التي نالتها الفرق بعد المباريات التي خاضتها قبل قرار تعليق الموسم.

ورغم اتخاذ قرار بإنهاء الموسم العادي، ووجود مخططات لإجراء الملحق، إلا أن الأندية طالبت بعدم إنزال أي فريق إلى الدوري الوطني.

ولا يزال هذا القرار بحاجة للتصديق من قبل رابطة الدوري الإنكليزي (الخاصة بدوري الدرجتين الثالثة والرابعة)، والاتحاد الوطني للعبة. وكان فريق كرو ألكسندرا متصدرا للترتيب عند تعليق البطولة، متقدما على سويندون تاون بفارق الأهداف فقط (69 نقطة)، علما أن الثاني لعب مباراة أقل، فيما يحتل بلايموث المركز الثالث.

وجاء في بيان صادر عن رابطة الدوري «بعد النظر في البروتوكولات والتكاليف التي يجب الوفاء بها لاختتام الموسم الحالي، وافقت أندية +ليغ تو+ بالإجماع على إيقاف الموسم بما يتماشى مع الإطار الذي حدده مجلس الرابطة».

وتابع «بالإضافة إلى ذلك، طلبت الأندية النظر في تعليق الهبوط إلى الدوري الوطني لموسم 2019–2020 نتيجة للظروف التي نشأت حيث لا يمكن استكمال المباريات لم يتم التعهد بأي التزامات في هذا الصدد، وسينظر المجلس في اجتماعه المقبل في التبعات التي يمكن حصولها».

# خيتافي وفياريال ينفيان التلاعب بنتيجة مباراتهما الموسم الماضي

نفى نادي خيتافي المشاركة في التلاعب بنتيجة مباراة الدوري الإسباني لكرة القدم، مساندا في الوقت ذاته قائده خورخي مولينا بعد أن زعمت تقارير بأنه يخضع للتحقيق من قبل الشرطة بشأن لقاء من الموسم الماضي بين فريقه وفياريال.

نفى نادي خيتافي المشاركة في التلاعب بنتيجة مباراة الدوري الإسباني لكرة القدم، مساندا في الوقت ذاته قائده خورخي مولينا بعد أن زعمت تقارير الجمعة بأنه يخضع للتحقيق من قبل الشرطة بشأن لقاء من الموسم الماضي بين فريقه وفياريال.

وتدقق الشرطة في محادثة مزعومة على تطبيق «واتساب» تشير الى أن مولينا كان على علم بدفعات لسبعة لاعبين من فياريال من أجل المساعدة في الخسارة أمام خيتافي في اليوم الأخير من الموسم الماضي، وذلك وفقا لتقارير في الصحافة الإسبانية.

وأصدر فياريال بيانا باسم النادي واللاعبين الجمعة «لإظهار رفضه المطلق للاتهامات».

وفوت خيتافي فرصة المشاركة في دوري أبطال أوروبا بعد تعادله في تلك المباراة أمام فياريال 2–2، ما سمح لفالنسيا بنيل المركز الرابع بفوزه على بلد الوليد 2–صفر.

وكتب خيتافي في بيان «يريد خيتافي تقديم دعمه غير المشروط له (مولينا) ويأسف لما حصل من انتهاك جسيم للحق الأساسي في افتراض البراءة، ونريد أن نرفض وننفي بشكل قاطع أي تورط بهذه المسألة وهذا النوع من السلوك».

وأضاف «يحتفظ النادي بالحق في اتخاذ أي إجراءات مدنية أو جنائية بحق هؤلاء الأفراد أو الكيانات القانونية التي تعطي أو توفر مصداقية للتقارير».

# الحكام يحتاجون 21 يوماً للتحضير قبل عودة المباريات

أكد المعد البدني لنقابة حكام كرة القدم في الإكوادور، خوان كارلوس ألباراسين، أن الحكام يحتاجون على الأقل لـ21 يوما، ليتمكنوا من استعادة لياقتهم ومستواهم قبل استئناف البطولات رسميا.

وقال الحكم الدولي السابق «سيكون من الضروري للغاية أن يحصل الحكام على 21 يوما، للاستعداد جيدا قبل استئناف النشاط، لاستعادة اللياقة والحركة والمقاومة.. سيكون هذا أمرا أساسيا».

وأضاف أن فترة التحضير هذه ستكون مهمة، لتجنب إصابات مثل التقلصات والشد العضلي خلال المباريات.

وأوضح ألباراسين أن هذه المتطلبات البدنية الخاصة بالحكام، مساوية تماما للاعبين في المسابقات الرسمية، سواء الدوريات المحلية أو المنافسات الدولية، مثل كأس ليبرتادوريس أو كوبا سود أمريكانا.